

أفلام الرسوم المتحركة وعلاقتها بالسمات الشخصية لطفل الروضة

م.د. علا حسين علوان

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد - الكرخ 2

الاطفال ثروة بشرية غنية بالقدرات والمواهب والطاقات والرغبات المليئة بالاستكشاف وحب الاستطلاع لذا قد يتعرضون لكثير من المواقف يكونون فيها اكثر عرضة من غيرهم للتأثر بما يحيط بهم من مؤثرات بيئية مختلفة وبالتالي يكونون اكثر حساسية للتفاعل مع تلك المؤثرات وقد يترتب على هذه الحالة تدمير لوجودهم الداخلي اذ قد تتشكل لديهم شخصيات سلبية بسبب مشاهدتهم لبعض القنوات الفضائية التي تبث افلام الكارتون بشكل غير مدروس وذلك لأغراض ربحية فقط وتحقيق نسب مشاهدة عالية. فأفلام الكارتون تعمل على اكساب الاطفال العديد من السلوكيات و المفاهيم والتي قد تترسب في نفوسهم وبذلك قد تكون جزء من شخصياتهم وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في ان هذه الافلام قد تؤدي الى اكتساب الطفل مفاهيم مبنية على الخرافات وبالتالي قد تتشكل شخصية الطفل بناءً على ذلك أو قد تؤدي الى إكسابه مفاهيم مليئة بالعنف والعدوان.

Animation films and their relationship to the personal characteristics of kindergarten children

Children are a human resource full of abilities, talents, energies and desires and full of exploration and curiosity , so they may be exposed to many situations where they are more vulnerable than others to be affected by the surrounding environmental influences And therefore are more sensitive to the interaction with those effects and may result in this case the destruction of their internal presence as they may have negative personalities because of watching some satellite channels that broadcast the cartoons in an unthought, for the purposes of profitability only and achieve high viewing rates. The films of the cartoon works to provide children with many behaviors and concepts that may be deposited in them and thus may be part of their personalities and thus determine the problem of the current research that these films may lead to the acquisition of children based on myths and therefore may be shaped the child's personality accordingly or may Lead to concepts full of violence and aggression.

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

نظراً لما تحمله بعض افلام الكارتون من مشاهد مليئة بالقتل والتدمير والفكر التخريبي والنتيجة قد تتشكل لدينا شخصية عدائية وبالتالي يكتسب الطفل سمات عدائية كان من الممكن تلافيها لو تمت متابعة وملاحظة ما يشاهده الطفل او قد تتكون لدينا شخصية انكالية معتمدة على الاخرين بسبب ما يتابعة الطفل من افلام كارتون تكسبه هذه المفاهيم اذ يتم عن طريقها تقديم حلول جاهزة لبعض المشكلات التي تواجه الشخصيات الكارتونية وقد تكون هذه الحلول غير واقعية وخيالية او غير منطقية تؤدي الى تشربه العديد من المفاهيم التي قد يكون قسم منها خاطئاً وقد يؤدي الى تشكيل سمات سلبية في شخصية الطفل وبذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي:

ما علاقة افلام الرسوم المتحركة بالسمات الشخصية لطفل الروضة؟

أهمية البحث:

تتأثر المكونات الداخلية للطفل بتفاعله مع البيئة الخارجية وينتج عن هذا التفاعل سلوك واستجابات ولهذا التفاعل تأثيره على الطفل وبتزايد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية الى ان تصبح السمات البارزة لشخصيته، وتعد وسائل الاعلام احدي المنظومات الاجتماعية المهمة التي قد يتأثر بها الطفل ومنها يكتسب العديد من السمات والعادات والقيم والاتجاهات وهي احدي مكونات المجتمع المسؤولة عن تنشئة الطفل اذ يشبع من خلالها الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية فعلاقة الطفل بأفلام الرسوم المتحركة التي يشاهدها قد يكون لها أثر على التطور النمائي للطفل(قمر، 2015: 8)

ان الاهتمام بدراسة افلام الرسوم المتحركة المقدمة للطفل من خلال التلفاز يعد ذا اهمية بالغة ذلك لما قد يترتب عليها من اكسابه الكثير من المفاهيم والعادات وبذلك تتأثر شخصيته مما يقدم له من مادة على التلفاز علما ان الطفل له قابلية واضحة على التقليد

والمحاكاة مما قد يكسبه ثقافة معينة من خلال مشاهدته لأفلام الرسوم المتحركة المقدمة له (مسعود، 2015: 4) ان الدخول الى عالم الطفل والمؤثرات التي تؤسس لبناء جيل المستقبل أمر في غاية التعقيد خاصة اذا انطلقنا من المفاهيم التي تشكلها الشاشة (التلفزيون) ومما يزيد الامر اهمية الدراسات المتناقضة التي يشير البعض منها الى الاثر السلبي الهدام لبعض افلام الرسوم المتحركة على شخصية الطفل بينما تشير دراسات اخرى الى ان لهذه الافلام محفزات تطويرية للذهن ومنافع لبناء الشخصية نظراً لدائرة المعارف التي يمكن للشاشة ان توفرها بالإضافة عن ترفيه الطفل (حمود، 2008: 5) اذ تشير دراسة (الهذلي، د.ت) الى أثر الرسوم المتحركة على اداء الاطفال فقد كان تطبيق الطفل للأنشطة التي قدمت له من خلال الرسوم المتحركة بشكل تلقائي لما تم تعلمه سابقاً من خلالها (الهذلي، د.ت: 25). اما دراسة (Gökçearslan, 2010) فقد بين الاثر السلبي لأفلام الرسوم المتحركة من خلال ما تقدمه للأطفال من مفاهيم تخص الهوية الجندرية اذ انها قد تؤثر عليهم في السنوات المقبلة من حياتهم وذلك من خلال النماذج التي تقدمها هذه الرسوم، اذ ان الاطفال يقضون الكثير من الوقت في مشاهدة الرسوم المتحركة (Gökçearslan, 2010: p5202) اما دراسة (حليمة، 2016) فقد بينت الاثر الايجابي لأفلام الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل الاسرية والاجتماعية بالرغم من ان هناك بعض الآثار السلبية التي تخلفها هذه الافلام (حليمة، 2016: 46) وتتميز افلام الرسوم المتحركة بقدرتها على جذب تجاوب الاطفال مع ما يعرض لهم من مادة نتيجة لمشاركة الطفل مع اقرانه من المشاهدين في نوعية الاستجابات التي تثيرها احداث هذه الافلام ومادتها وهي ميزة لا تتوافر في وسائل التثقيف الاخرى كالمادة المطبوعة أو المذياع المسموع إذ اثبتت بعض الدراسات التي قورن فيها بين افلام الرسوم المتحركة وبين الكلمات المنطوقة او المطبوعة ان تأثير افلام الرسوم المتحركة يكون عادةً اقوى بكثير من الوسائل الاخرى فيما يتعلق بإكساب الطفل المفاهيم والقيم والعادات وتثقيفه (اللقاني، 1989: 357) وقد شهد المجتمع العراقي في الآونة الاخيرة تغيرات طارئة مست جميع الميادين اذ كان من بين ما افرزته التغييرات الاجتماعية دخول تكنولوجيا الاعلام والاتصال حياة الطفل

وعلى رأسها التلفزيون اذ قد يعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الاسرة اذ اصبح الصديق والقريب للطفل لما يعرضه يومياً من برامج الرسوم المتحركة اذ تجذب هذه الافلام الكارتونية عددا كبيرا من الاطفال(حليمة،2016: 10) ونظراً للأهمية والحساسية التي تتمتع بها مرحلة الطفولة تتجلى اهمية البحث الحالي في الكشف عن العلاقة بين افلام الكارتون والسماوات الشخصية لطفل الروضة.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الكشف عن:

- 1- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ودرجاتهم على اداة القياس لسمة العصابية .
- 2- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانبساطية.
- 3- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الضمير الحي.
- 4- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ودرجاتهم على اداة القياس لسمة المقبولية .
- 5- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانفتاح على الخبرة .
- 6- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ومتغير الجنس الطفل.
- 7- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ومتغير تحصيل الوالدين.
- 8- العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ومتغير عدد افراد الاسرة،وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الاتية:

• لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة العصابية عند مستوى دلالة (0,05).

- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانبساطية عند مستوى دلالة (0,05).
 - لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الضمير الحي عند مستوى دلالة (0,05).
 - لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة المقبولية عند مستوى دلالة (0,05).
 - لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانفتاح على الخبرة عند مستوى دلالة (0,05).
 - لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ومتغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05).
 - لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ومتغير تحصيل الوالدين عند مستوى دلالة (0,05).
 - لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ومتغير عدد افراد الاسرة عند مستوى دلالة (0,05).
- حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بأطفال رياض الاطفال بعمر (4-6) سنوات في مدينة بغداد/مديرية تربية الكرخ الثانية للرياض الحكومية للعام الدراسي 2018/2019.
- مصطلحات البحث:**

الرسوم المتحركة (Cartoon movies)

عرفها الشهري (2010):

نوع من البرامج التي تستعمل الرسوم ذات التتابع الحركي لغرض إيصال رسالة ذات طابع معين بأسلوب درامي مشوق وقد تعتمد في بعض الاحيان على المبالغة في الملامح وقد تقدم في صورة فكاهية للطفل (الشهري، 2010: 15)

عرفتها الهذلي (2015):

سلسلة من الرسوم يتم اعدادها وتحريكها باستعمال التقنية ثلاثية الابعاد واعداد المادة العلمية المتمثلة في السيناريو والحوار وهو ما يسمى بالاسكريبت وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية (الهذلي، 2015: 38).

عرفتها حليلة (2016):

هي كل البرامج الكترونية التي تبثها معظم القنوات الفضائية التلفزيونية بمختلف مضامينها ومختلف لغاتها ولهجاتها (حليلة، 2016: 11)

التعريف النظري للباحثة: مجموعة من الصور المتتابعة الغرض منها امتاع الطفل أو إيصال هدف أو فكرة أو مفهوم معين له.

التعريف الاجرائي للباحثة: هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل بعد اجابته على اداة القياس.

سمات الشخصية: Personality Traits

عرفها داود العبيدي (1990): هي الحقائق النهائية للتنظيم السيكولوجي والسمة لها أكثر من وجود اسمي فهي مستقلة عن الملاحظ وتعد القوة الدافعة للسلوك (داود والعبيدي، 1990: 128).

عرفها راجح (1999): صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية أي انها تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات (راجح، 1999: 460)

عرفها إلين (2010): وهي الكيانات الدائمة التي تتألق وتخبو مثلما يحصل مع الحالات فالسمة موروثه أو تنتمي أثناء الحياة وتعمل على توجيه السلوك بشكل منتظم (إلين، 2010: 655).

عرفها البورت(2010): هي بناء عصبي نفسي له القدرة على ان يرد الكثير من المثيرات الى مكافئات وظيفية، فالسمة توجه الشخص للاستجابة الى عناصر مشابهة(لكنها ليست متطابقة) في البيئة(المثيرات) بذات الطريقة(الين، 2010: 711)

التعريف النظري للباحثة: مجموعة الخصائص الموروثة والمكتسبة التي توجه سلوك الفرد في اشباع حاجاته ومواجهة مواقف الحياة المختلفة.

التعريف الاجرائي للباحثة: هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل بعد اجابته على اداة القياس .

طفل الروضة:

عرفه الطيب واخرون(د.ت): وهو طفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث وحتى نهاية العام السادس ويكون الطفل في هذه المرحلة مسلح بطاقة متزايدة من الحركة والاستكشاف وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة المبكرة(الطيب واخرون، د.ت: 84)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أفلام الرسوم المتحركة: cartoon movies

من الصعب تحديد بدايات الرسوم المتحركة لأنها تعود للبدايات الاولى التي حاول من خلالها الانسان صناعة وهم الحركة والتي عرفت فيما بعد عن طريق نظرية منستر برج. وبذلك لم يكن للرسوم المتحركة دورا فاعلا في التأثير على شخصية الطفل وذلك لسبب بسيط هو عدم انتظام واكتمال الوسيط التعبيري لأداة الرسوم المتحركة لأن فن الرسوم المتحركة شأنها شأن السينما فهي وليد الاختراع والتطور التكنولوجي وكانت الرسوم المتحركة فن محدود يقتصر على ابتكار شخصيات ذات حركات بهلوانية الهدف منها جذب انتباه الكبار والصغار في الوقت نفسه لأنها كانت آنذاك موجهة للكل، ومع التطور التكنولوجي وتطور افلام الرسوم المتحركة ظهرت العديد من هذه الافلام كان من ابرزها والت دزني اذ يعود الفضل اليه في ابتكار افلام الرسوم المتحركة مثل شخصية ميكي

ماوس وكوني وبلوتو والتي امتدت بين عامي 1928-1938 وكانت والت دزني قد شكلت انعطافة مهمة في تاريخ الرسوم المتحركة إذ بدأت أفلامها تخاطب وعي الاطفال عن طريق قصص متنوعة مثل (الاميرة النائمة، سندريلا) وبذلك تزرع في نفوسهم العديد من القيم والسلوكيات المتنوعة مثل التعاطف مع ارادة الخير ومحاربة الشر (نعمان، 1988: 171) وأستمر هذا التطور في تقديم الرسوم المتحركة الى يومنا هذا الى ان وصل الى الحلقات السردية التي قد تصل الى (30) حلقة وأفلام الانيميشن والتي يمتد طول الفلم فيها من ساعة الى ساعتين حتى أكثر وبذلك أحدث التطور التكنولوجي ثورة إعلامية واسعة التأثير والابعاد إذ أنها ادت الى طفرة كبيرة في الخيال الانساني إذ تعد هذه الافلام (الرسوم المتحركة والانيميشن) من أكثر المواد تأثيراً على الطفل لأنه يتعرض لها منذ مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وتؤكد بعض الدراسات تزايد دور أفلام الرسوم المتحركة على حساب دور كل من الاسرة والمؤسسات التربوية الاخرى وهذه الرسوم لها من الواقع والقوة في نفوس الاطفال لأنها تقدم لهم المفاهيم والافكار والسلوكيات عن طريق صور متحركة معبرة يتأثر بها نفس الطفل وحواسه (أحمد، 2009: 250).

السمات الشخصية لطفل الروضة:

تعد الطفولة مرحلة حاسمة ورحلة هائلة يعيشها كل إنسان، لذا يعد لها كل مجتمع ويعتني بها من قبل الرأي العام في كل العالم، فهي مرحلة نماء وتكوين وارساء لأسس مستقرة وركائز ثابتة في بناء معالم شخصية الفرد وتحديد ابعاد تفكيره وسمات شخصيته ونظريته الى الحياة (العظماوي، 1984: 5). وتشمل السمات الشخصية لطفل الروضة:

1. السمات الجسمية: يجد الطفل في هذه المرحلة التلذذ في ممارسة حواسه، ويتقدم عمر الطفل يتعلم اسماء الاشياء ويدرك هذه الاشياء في علاقتها المكانية، وعندما يبلغ السنة الرابعة يدرك الاشياء من اشكالها اما طفل السادسة فيدركها بلونها. وبصفة عامة فان ادراك الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول ذاته فهو يدرك كل شيء من خلال نفسه ويحتاج الى معلومات كثيرة من اجل التعرف على الاشياء (الطيب واخرون، د.ت: 91).

2. السمات النفسية: يتميز الطفل في مرحلة الروضة بالفردية ويظهر ميلاً شديداً نحو الآخرين إذ يحب اللعب معهم لكنه يلهو بسرعة وينسى رفاقه ويتدرج الطفل في الخروج من دائرة الأسرة إلى المجتمع ومن اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي فينمو لديه الوعي الاجتماعي ويبدأ بالتقليد والمحاكاة لسلوك الكبار (الحريري، 2010: 24).

3. السمات المعرفية: تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الطفل إذ أن نموه فيها يكون سريعاً وخاصة النمو المعرفي، في هذه المرحلة تبرز سمة حرية الطفل في التعرف على الأشياء والبيئة المحيطة به، وتشهد لغته في هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً، وفي هذه المرحلة تبرز لدى الطفل سمة الاستقلالية وتزداد قدرته على الوقوف على قدميه والتحرك من مكان إلى آخر مستكشفاً ومنقياً في اهتمام واضح لما حوله، مما يفتح له آفاق جديدة للمعرفة وفهم العديد من الظواهر الخارجية ويتعرف على خصائص الأشياء وعلاقتها ببعضها البعض (أبو جادو، 2011: 291).

النظريات المفسرة لمتغيرات البحث: اختلفت آراء المنظرين في تفسير السلوك و السمات الشخصية لطفل الروضة وذلك بناء على المتغيرات والظروف المحيطة به وفيما يأتي أهم النظريات المفسرة لذلك.

1- **نظرية التقليد والملاحظة:** أكد Bandura (1986) أن معظم أنواع التعلم ماخوذه من الملاحظة بقدر أكبر من سلوك المحاولة والخطأ، إذن هذا النوع من التعلم مفيد لتفسير كيفية اكتساب السلوكيات المعقدة أثناء النمو، يمكن للاستلوك الشرطي الاجرائي أن يؤدي إلى تعلم سلوكيات جديدة نسبياً بصورة تدريجية من خلال التشكيل ولكنه لا يمكن أن يفسر طريقة ظهور السلوكيات المعقدة بعدما يشاهد الطفل أقرانه يلعبون لعبة جديدة أو يشاهدون عملاً بطولية على شاشة التلفاز. ويمكن تفسير طريقة التعلم بالملاحظة من خلال أمثلة واقعية فمثلاً من المهارات الشائعة التي يكتسبها الأطفال مهارة كرة القدم تتضمن اللعبة مجموعة

من المهارات الحركية والادراكية والمفاهيمية، وبلا شك لا يمكن ان يتعلم الطفل ببساطة من خلال اخباره بأسلوب اللعب (أو حتى تعليمه كيفية اللعب بالرأس) على الرغم من ان هذه التعليمات تعد ذات أهمية يحصل التعلم بقدر كبير عن طريق النمذجة وهم يلعبون (الاطفال قد يتابعون التلفاز ويتعلمون منه بعض المهارت) اذ يميل الاطفال الى تقليد تلك النماذج المعروضة، اذ يتعلم الاطفال الى حد كبير عن طريق ما اسماه Bandura (النمذجة المختصرة) (ميلر، 2011: 268-269) ومن ثم ان هذا السلوك بكامله وجزءاً منه يمكن أن يتعلمه الطفل ويكرره أو حتى يعدل فيه، ان التعلم بالنمذجة له فوائد لأنه في هذه الحالة فالطفل لا يحتاج أن يمر بكل الخطوات التي يتطلبها عملية التعلم بل يتجه مباشرة إلى الناتج النهائي، إن التعلم عن طريق الملاحظة يمكن ان يؤدي الى تعلم مرغوب فيه وغير مرغوب فيه ايضاً. فالطفل الذي يشاهد افلام رسوم متحركة يتعلم كلا الامرين يقول ويردد ما يقوله النموذج ويسلك مثله في الوقت فأذا كان الطفل يشاهد نماذج ايجابية فان لديه الفرصة ليتعلم سلوكيات ايجابية والعكس صحيح (الريماوي وأخرون، 2011: 184-185).

2- نظرية السمات: Trait theory

يعتقد البورت ان سمات الشخصية للطفل تنمو من خلال مظاهر عديدة للذات تظهر في مراحل النمو النفسي للطفل، اذ يبدأ الاحساس بذات البدن Bodself وتعني شعور الطفل بأن له كياناً بدنياً مختلفاً عن غيره، وعندما يبدأ بالكلام يظهر شعوره بالهوية الشخصية self-identity والاعتداد بالنفس self-esteem التي تعبر عن حاجة الطفل الى الاستقلالية Autonomy وعندما ينجح في تحقيق استقلاله عن الاخرين فسوف يشعر بالزهو والفخر ولكن فشله في تحقيق استقلالته سيؤدي الى شعوره بفقدان الثقة بالنفس (الرحو، 2005: 305) ويشير البورت الى انه ينبغي التمييز بين السمات، فالسمات العامة هي تلك الالوجه من الشخصية التي يمكن من خلالها عمل مقارنة مفيدة بين اغلب الناس في ثقافة معينة وان هناك استعداد شخصي وهو السمة الفريدة التي يتميز بها

الشخص عن غيره والمقصود من الاستعداد الشخصي تقريباً هو ذات الشيء الذي قصده كاتل تحت مسمى (السمة الفريدة) وفي كتاب البورت الصادر عام 1961 نجده كان حريصاً على استخدام مصطلح السمات العامة للإشارة الى السمات المشتركة بين الناس وان كانوا يمتلكونها بشكل متفاوت، كما انه استخدم مصطلح الاستعداد الشخصي عند الاشارة الى السمات الفريدة لدى كل شخص فسنجد ان يقظة الضمير (conscientiousness) لها معنى عام أو عالمي عند استعمالها للإشارة الى سمة يمتلكها الكثيرون لكن لها معنى خاص عند الاشارة الى سمة يمتلكها شخص بعينه وكذلك الحال بالنسبة للسمات الفريدة التي تتشكل لدى الاطفال وتصبح جزءاً من شخصياتهم وسلوكهم وعاداتهم نتيجة تكرار التعرض الى مشاهدة رسوم متحركة تقدم من خلالها مفاهيم معينة لهم (الين، 2010: 713-714).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض مفصل لأجراءات البحث وما تتضمنه من خطوات تضم التصميم المتبع في البحث ومجتمعه وعينته وبناء لأداة القياس وكذلك الوسائل الاحصائية التي سيتم استعمالها بغية التوصل الى النتائج.

التصميم المتبع في البحث: إستعملت الباحثة منهج البحث الوصفي الاسلوب المسحي، اذ تم تحديد هذا المنهج بما يتضمنه من أساليب وفقاً لمشكلة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث أطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد/الكرخ الثانية والبالغ عددهم (8101) طفلاً .

عينة البحث: حددت الباحثة حجم عينة البحث عشوائياً وبناءاً على الجدول الذي وضعه كريجسي ومورجان اذ بلغت (367) طفل وطفلة وقد حددت الباحثة قصدياً امهات اطفال العينة كونهن المجيبات على اداة القياس لأطفالهن والجدول (1) يوضح عينة البحث.

جدول (1) يوضح عينة البحث

عينة الامهات	عينة الاطفال	اسم الروضة	المديرية العامة لتربية بغداد
33	33	الترجس	الكرخ الثانية
35	35	المصطفى	
34	34	السندباد	
45	45	الزهور	
38	38	النسور	
36	36	الربيع	
40	40	القناديل	
27	27	البنفسج	
40	40	النسيم	
39	39	السوسن	
367	367	10	

اداة القياس: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء اداة لقياس السمات الشخصية لطفل الروضة وفقا للخطوات الاتية:

- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة: حددت الباحثة (40)فقرة لقياس السمات الشخصية لطفل الروضة مقسم الى خمس سمات وهي اولاً: العصابية ويضم(9) فقرات، ثانياً: الانبساطية وتضم(9) فقرات، ثالثاً: الضمير الحي ويضم(9) فقرات، رابعاً: المقبولية وتضم(9) فقرات وخامساً: الانفتاح على الخبرة وتضم(4) فقرات فقط لكون خبرات الطفل لازالت في مراحلها المبكرة وتكون محدودة ،وقد حددت الباحثة تلك الفقرات بعد تحديد مفهومي الرسوم المتحركة والسمات الشخصية .
- الدراسة الاستطلاعية الاولى: اختارت الباحثة عشوائيا روضتين من رياض الاطفال في مدينة بغداد جانب الكرخ الثانية ثم حددت عشوائياً(25) طفل وطفلة من كل روضة وبذلك تم توجيه استبانة مفتوحة الى امهات هؤلاء الاطفال البالغ عددهم(50) طفلاً طلب فيه منهن تحديد افلام الرسوم المتحركة المفضلة لأطفالهن

والتحدث عن شخصية طفل كل منهن وهل تقوم باختيار فلم رسوم متحركة معين لطفلها؟ وبعد تفريغ اجابات الامهات بلغ عدد الفقرات (40) فقرة اذ لم تصف الدراسة الاستطلاعية الاولى أية فقرة. وكما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) يوضح العينة الاستطلاعية الاولى

عينة الامهات	عينة الاطفال	اسم الروضة	المديرية العامة لتربية بغداد
25	25	الوركاء	الكرخ الثانية
25	25	الاريج	
50	50	2	المجموع

الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

الصدق: يشير مفهوم الصدق الى قدرة اداة القياس على قياس ما وضعت لأجله، وللتحقق من صدق اداة القياس قامت الباحثة بحساب المؤشرات التالية:

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض اداة القياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (علم النفس التربوي، علم النفس العام، الارشاد والتوجيه ورياض الاطفال). اذ بلغ عددهم (7) خبراء وذلك للتأكد من مايلي:

1. صلاحية المجالات المقسم اليها المقياس.
 2. صلاحية فقرات اداة القياس.
 3. تعديل الفقرات التي بحاجة الى تعديل.
 4. حذف الفقرات التي لاتصلح في تحقيق هدف البحث.
 5. إضافة مايمكن إضافته من فقرات لأداة القياس.
- وبعد إجابات الخبراء حصلت جميع فقرات اداة القياس على نسبة اتفاق (100%) مع إجراء بعض التعديلات لفقره واحده على اداة القياس وكما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) يوضح التعديلات على اداة القياس

الفقرات	صالحة	غير صالحة	قبل التعديل	بعد التعديل
مجال الانبساطية فقرة رقم 5			الاحظ ان لديه نشاط قوي	الحظ ان لديه نشاط قوي

وصف اداة القياس: تتضمن أداة القياس خمس سمات، السمة الاولى(العصابية) تتكون من 9 فقرات ويبدأ من رقم 1-9 وتتضمن خمس بدائل وهي:

1. تتطبق عليه كثيراً 5درجات
2. تتطبق عليه تماماً 4درجات
3. تتطبق عليه احياناً 3درجات
4. تتطبق عليه قليلا 2 درجات
5. لاتتطبق عليه إطلاقاً 1درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لهذا المجال 45 درجة وأقل درجة 9 درجات وقد بلغ الوسط الفرضي 27 درجة. أما السمة الثانية(الانبساطية) تتكون من 9 فقرات ويبدأ من رقم 10-18 وتتضمن خمس بدائل وهي:

1. تتطبق عليه كثيراً 5درجات
2. تتطبق عليه تماماً 4درجات
3. تتطبق عليه احياناً 3درجات
4. تتطبق عليه قليلا 2 درجات
5. لاتتطبق عليه إطلاقاً 1درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لهذا المجال 45 درجة وأقل درجة 9 درجات وقد بلغ الوسط الفرضي 27 درجة. اما السمة الثالثة(الضمير الحي) تتكون من 9 فقرات ويبدأ من رقم 19-27 وتتضمن خمس بدائل وهي:

1. تتطبق عليه كثيراً 5درجات
2. تتطبق عليه تماماً 4درجات

3. تتطبق عليه احياناً 3 درجات
4. تتطبق عليه قليلا 2 درجات
5. لا تتطبق عليه إطلاقاً 1 درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لهذا المجال 45 درجة وأقل درجة 9 درجات وقد بلغ الوسط الفرضي 27 درجة. أما السمة الرابعة (المقبولية) تتكون من 9 فقرات ويبدأ من رقم 28-36 وتتضمن خمس بدائل وهي:

1. تتطبق عليه كثيراً 5 درجات
2. تتطبق عليه تماماً 4 درجات
3. تتطبق عليه احياناً 3 درجات
4. تتطبق عليه قليلا 2 درجات
5. لا تتطبق عليه إطلاقاً 1 درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لهذا المجال 45 درجة وأقل درجة 9 درجات وقد بلغ الوسط الفرضي 27 درجة. في حين أن السمة الخامسة (الانفتاح على الخبرة) تتكون من 4 فقرات وتبدأ من رقم 37-40 وتتضمن خمس بدائل وهي:

1. تتطبق عليه كثيراً 5 درجات
2. تتطبق عليه تماماً 4 درجات
3. تتطبق عليه احياناً 3 درجات
4. تتطبق عليه قليلا 2 درجات
5. لا تتطبق عليه إطلاقاً 1 درجة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لهذا المجال 20 درجة وأقل درجة 4 درجات وقد بلغ الوسط الفرضي 12 درجة.

التحليل الاحصائي للفقرات: حددت الباحثة عشوائياً (400) طفل وطفلة من إطفال رياض الكرخ الثانية، وأختارت قصديا امهات هؤلاء الاطفال كونهن عينة المجيبات وقد بلغ عددهن (400) وبذلك قامت الباحثة بتطبيق اداة القياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طفل وطفلة وقد أكتفت الباحثة بدرجات أعلى 27% وأدنى 27% اذ تم ترتيب الاجابات تنازليا وذلك بحساب الدرجة الكلية لأداة القياس. والجدول (4) يوضح حجم عينة التحليل الاحصائي. وقد بينت الباحثة التحليل الاحصائي لفقرات اداة القياس بحساب المؤشرات الآتية:

- القوة التمييزية لفقرات اداة القياس.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل سمة من سمات اداة القياس.

جدول (4) حجم عينة التحليل الاحصائي

عدد الامهات	عدد الاطفال	اسم الروضة	جانب المديرية
50	50	قطر الندى	الكرخ الثانية
45	45	العلياء	
47	47	الفراق	
51	51	السلام	
46	46	العندليب	
55	55	السعادة	
50	50	المصافي	
56	56	النصر	
400	400	8	المجموع

- القوة التمييزية لفقرات اداة القياس: إستعملت الباحثة طريقة المقارنة الطرفية وذلك لتحديد مجموعتين تنتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين حتى تتوزع الدرجات توزيعاً اعتدالياً أو قريباً منه وبعد ذلك يتم استعمال الاختبار الاحصائي

لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات اداة القياس بعد استخراج وسطها الحسابي وتباينها لكل من المجموعتين العليا والدنيا(الكبيسي،2010: 273). وقد بلغت عينة التحليل الاحصائي(400) طفل وطفلة وبعد إجابات عينة الامهات على اداة القياس تم ترتيب درجات العينة من أعلى درجة الى أدنى درجة وبعدها تم إختيار 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك بلغ عدد المجموعة العليا(108) طفل وطفلة وعدد المجموعة الدنيا(108).وقد أستبقيت الفقرات التي كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر أو يساوي القيمة الجدولية البالغة(1,960) وعند مستوى دلالة(0,05) وكما هو موضح بالجدول(5). ملحق(1) يوضح اداة القياس بصيغتها النهائية.

جدول (5) القوة التمييزية لأداة القياس

القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدنيا		العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
المجال الاول(العصابية)						
1,960	5,405	0,927	2,72	1,101	3,82	.1
	3,644	1,377	2,32	1,010	3,20	.2
	3,844	0,505	1,52	0,769	2,02	.3
	3,593	0,722	1,66	0,995	2,30	.4
	2,463	0,471	1,32	0,328	1,12	.5
	4,299	0,370	1,16	0,503	1,54	.6
	3,039	0,198	3,04	0,621	3,32	.7
	4,096	0,503	3,54	0,983	4,18	.8
	3,447	0,000	2,00	0,780	2,38	.9
المجال الثاني(الانبساطية)						
1,960	2,214	1,011	3,72	0,976	4,16	1.



القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدنيا		العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	5,824	0,495	3,40	0,535	4,00	2.
	4,065	0,655	3,81	0,544	4,48	3.
	6,442	0,505	3,52	0,745	4,34	4.
	5,322	1,043	3,12	0,638	4,04	5.
	11,488	0,722	2,64	0,741	4,32	6.
	2,734	1,071	3,58	0,724	4,08	7.
	5,152	0,950	3,42	0,701	4,82	8.
	3,167	0,839	2,50	0,986	3,08	9.
المجال الثالث (الضمير الحي)						
	11,059	0,328	1,12	0,722	2,36	1.
	5,138	0,591	1,76	0,863	2,52	2.
	4,323	0,454	2,28	0,833	2,86	3.
	9,757	0,443	3,26	0,663	4,36	4.
	3,416	0,404	2,80	0,953	3,30	5.
	8,584	0,000	3,00	1,021	4,24	6.
	4,698	0,646	2,46	0,981	3,24	7.
	2,488	0,351	2,86	1,021	3,24	8.
	7,513	0,737	1,22	1,182	2,70	9.
المجال الرابع (المقبولية)						
1,960	9,080	0,283	2,04	1,053	3,44	1.
	4,613	0,873	2,18	0,724	2,92	2.
	2,075	0,688	2,34	1,015	2,70	3.
	8,998	0,691	2,18	1,125	3,86	4.
	3,393	1,047	2,08	1,016	2,78	5.
	9,012	0,837	44,2	0,915	4,02	6.



القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدنيا		العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	2,294	0,900	2,08	1,015	2,52	7.
	7,377	0,638	2,04	2,04	3,44	8.
	3,870	0,808	1,80	1,432	2,70	9.
المجال الخامس (الانفتاح على الخبرة)						
1,960	10,950	0,658	2,34	1,096	4,32	1.
	3,655	0,670	2,40	1,523	3,26	2.
	5,324	0,351	1,14	1,059	1,98	3.
	7,737	0,872	1,88	1,128	3,44	4.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل سمة من سمات اداة القياس: اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية لكل سمة لاداة القياس كمحك لصدق الفقرات، وأستعملت معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل سمة من جهة أخرى وقد إتضح أن الفقرات كانت دالة إحصائياً لأداة القياس وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (ن-1) إذ بلغت القيمة الجدولية (1,195) لأداة القياس وكما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6) معامل صدق الفقرات لأداة القياس

الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الفقرة
0,195	المجال الاول (العصابية)	
	0,368	1.
	0,224	2.
	0,389	3.
	0,890	4.
	0,332	5.
	0,225	6.



الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الفقرة
	0,217	7.
	0,950	8.
	0,354	9.
	المجال الثاني(الانبساطية)	
0,195	0,480	1.
	0,623	2.
	0,361	3.
	0,311	4.
	0,755	5.
	0,497	6.
	0,447	7.
	0,606	8.
	0,334	9.
	المجال الثالث(الضمير الحي)	
0,195	0,380	1.
	0,318	2.
	0,415	3.
	0,452	4.
	0,504	5.
	0,429	6.
	0,423	7.
	0,243	8.
	0,335	9.
	المجال الرابع(المقبولية)	
0,195	0,701	1.
	0,323	2.
	0,621	3.

الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	الجدولية
4.	0,830	
5.	0,305	
6.	0,883	
7.	0,391	
8.	0,231	
9.	0,233	
	المجال الخامس (الانفتاح على الخبرة)	
1.	0,239	0,195
2.	0,277	
3.	0,348	
4.	0,486	

الثبات: يقصد بالثبات حصول عينة البحث على الدرجات نفسها اذا طبقت عليهم الاداة نفسها وتحت الظروف نفسها (مراد وسليمان، 2005: 359) ولحساب ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة الطرق التالية:

1- إعادة الاختبار: وتقوم هذه الطريقة على تطبيق اداة القياس على مجموعة من الافراد لا تقل عن (30) طفلاً، ثم إعادة تطبيق الاداة على الاطفال أنفسهم وتحت الظروف نفسها ويكون الفاصل الزمني بين التطبيقين في حدود اسبوعين الى ستة اسابيع (مراد وسليمان، 2005: 360) وقد قامت الباحثة بتطبيق اداة القياس على (30) طفلاً وبعد حساب معامل الثبات لأداة القياس ومجالاتها تبين انها تتمتع بثبات عالي وكما هو موضح في الجدول (7).

2- الفاكرونباخ: يشير معامل الثبات الى تقدير ثبات الاتساق الداخلي لأداة القياس عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل تنائي وأن معامل الثبات المناسب (0,70) فأكثر (النبهان، 2004: 248) وبعد حساب معامل الثبات لاداة القياس بطريقة الفاكرونباخ تبين أنها تتمتع بثبات عالي وهي قيم ثبات مناسبة ودالة معنوياً وكما هو موضح بالجدول (7)

جدول (7) ثبات أداة القياس

المجال	اعادة الاختبار (معامل الثبات)	الجدولية	الفكرونباخ
السمة الاولى	0,820		0,899
السمة الثانية	0,984		0,922
السمة الثالثة	0,839		0,910
السمة الرابعة	0,760		0,838
السمة الخامسة	0,746		0,851

عينة وضوح أداة القياس: بعد التحقق من صدق أداة القياس قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية لعينة بلغت (25) طفلاً وطفلة أختيروا عشوائياً من أطفال مدينة بغداد/تربية الكرخ الثانية وقد أختارت أمهاتهم قسدياً كونهن المحبيات على أداة القياس وقد وضعت الباحثة التعليمات اللازمة لتوضيح كيفية الاجابة على أداة القياس وقد تضمنت العينة على الاجابة على فقرات اداة القياس بدون أهمال أي اجابة وكان الهدف من الدراسة هو:

1. حساب الوقت المطلوب للأجابة.

2. معرفة مدى وضوح الفقرات بالنسبة للعينة.

3. معرفة مدى وضوح التعليمات بالنسبة للعينة.

وكانت نتائج الدراسة ايجابية، إذ لم يكن هناك استفسار للعينة وكان الوقت المحدد للأجابة بحدود (25-30) دقيقة، وقد أبدت العينة فهماً واضحاً للتعليمات والفقرات.

التطبيق النهائي لأداة القياس: أستمرت مدة تطبيق البحث (15) يوماً إذ بدأت الباحثة

بتوزيع اداة القياس على عينة البحث بتاريخ (2019/1/23) الموافق يوم (الاربعاء)

وأنتهت بتاريخ (2019/2/12) الموافق يوم (الثلاثاء)، علماً ان الباحثة استعدت يومي

الجمعة والسبت من أيام التطبيق لكونهما أيام عطلة رسمية.

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال (spss) وقد أستعملت الوسائل

التالية:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم.

2. النسبة المئوية.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. الفاكرونباخ.
5. معادلة تحليل الانحدار المتعدد

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وعلى وفق اهداف البحث ومن ثم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات وكما هو مفصل:

الهدف الاول:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الاطفال ودرجاتهم على اداة القياس لسمة العصابية .

الفرضية الصفرية الاولى: لا توجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة العصابية عند مستوى دلالة (0,05).وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وقد بلغت القيمة المحسوبة(-0,027) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة(0,098)وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة وكما هو موضح بالجدول(8).

جدول (8) قيم معاملات الارتباط لاداة القياس

الجدولية	قيم معامل الارتباط المحسوبة	العينة	أداة القياس
	-0,027		سمة العصابية
	0,08		سمة الانبساطية
	0,29		سمة الضمير الحي
	-0,426		سمة المقبولية
	-0,13		سمة الانفتاح على الخبرة

الهدف الثاني:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الطفل ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانبساطية.

الفرضية الصفرية الثاني: لاتوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانبساطية عند مستوى دلالة(0,05).

وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وقد بلغت القيمة المحسوبة(0,08) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(0,098) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وكما هو موضح بالجدول(8).

الهدف الثالث:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الطفل ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الضمير الحي.

الفرضية الصفرية الثالثة: لاتوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الضمير الحي عند مستوى دلالة(0,05).

وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وقد بلغت القيمة المحسوبة(0,29) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(0,098) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وكما هو موضح بالجدول(8).

الهدف الرابع:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الطفل ودرجاتهم على اداة القياس لمجال المقبولية.

الفرضية الصفرية الرابعة:لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة قياس سمات الشخصية لمجال المقبولية عند مستوى دلالة(0,05) وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون

وقد بلغت القيمة المحسوبة (-0,426) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة وكما هو موضح بالجدول (8).

الهدف الخامس:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الطفل ودرجاتهم على اداة القياس لمجال الانفتاح على الخبرة.

الفرضية الصفرية الخامسة: لاتوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الاطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة ودرجاتهم على اداة القياس لسمة الانفتاح على الخبرة عند مستوى دلالة (0,05). وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وقد بلغت القيمة المحسوبة (-0,13)وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة(0,098)وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة وكما هو موضح بالجدول(8).

ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة مستقبلية بين افلام الرسوم المتحركة والسمات الشخصية استعملت الباحثة معادلة تحليل الانحدار المتعدد وقد تبين ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة(0,272) اصغر من القيمة الجدولية البالغة(4,3650) وكما هو موضح في الجدول(9)

جدول (9) يوضح الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة التنبؤية بين اداة القياس والرسوم

المتحركة

القيمة الجدولية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
4,3650	0,272	303,854	5	1519,271	الانحدار
		1117,921	361	403569,639	الباقى
			366	405088,910	الكلي

الهدف السادس:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة ومتغير جنس الطفل. الفرضية الصفرية السادسة:لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الاطفال المتابعين لافلام الرسوم المتحركة ومتغير جنس الطفل عند مستوى دلالة(0,05) وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت القيمة المحسوبة(-0,52)وهي

أصغر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة زكما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10) يوضح قيمة معامل الارتباط لاداة القياس ومتغير جنس الطفل

الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العينة
0,098	-0,52	376

الهدف السابع:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة ومتغير تحصيل الوالدين. الفرضية الصفرية السابعة:لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الاطفال المتابعين لافلام الرسوم المتحركة ومتغير تحصيل الوالدين عند مستوى دلالة (0,05) وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون إذ بلغت القيمة المحسوبة لتحصيل الاب (-0,023) اما القيمة المحسوبة لتحصيل الام (-0,020) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة زكما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11) يوضح قيمة معامل الارتباط لأداة القياس ومتغير تحصيل الوالدين

القيمة الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة لتحصيل الام	قيمة معامل الارتباط المحسوبة لتحصيل الاب	العينة
0,098	-0,020	0,-023	367

الهدف الثامن:الكشف عن العلاقة بين افلام الرسوم المتحركة ومتغير عدد افراد الاسرة. الفرضية الصفرية الثامنة:لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الاطفال المتابعين لافلام الرسوم المتحركة ومتغير عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (0,05) وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت القيمة المحسوبة لمتغير عدد أفراد الأسرة (-0,001) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (0,089) وعند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة زكما هو موضح بالجدول (12).

جدول (12) يوضح قيمة معامل الارتباط لاداة القياس ومتغير عدد افراد الاسرة

الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العينة
0,098	-0,001	367

تفسير النتائج:

تشير نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة والسمات الشخصية أي انه لا يوجد تأثير لهذه الافلام على سلوك الطفل مستقبلاً وان تأثير هذه الافلام يكاد يكون معدوم بالنسبة لبعض سمات اداة القياس وهي (العصابية، المقبولية و الانفتاح على الخبرة) ولكن بالنسبة لسمتي الانبساطية والضمير الحي فقد بينت النتائج وجود علاقة بينهما وبين افلام الرسوم المتحركة وكما هو موضح بالجدول (8) علماً ان مشاهدات عينات البحث تنوعت بين (الباص الصغير، العتاك، السنافر، بيتر ربت، نيلز، سبايدرمان، عدنان ولينا، توم وجيري، الطفل والمحتل، ماشا والدب وكيبي) وكانت هذه المشاهدات على اليوتيوب وتراوح اوقاتها بين اربع دقائق الى خمس عشرة دقيقة وقد تضمنت مشاهد متنوعة لتلك الشخصيات وكان قسم منها في مواجهة المشكلات اليومية مثل الباص الصغير الذي كان يعرض مشاهد متنوعة للخبرات التي تتعرض لها الشخصيات (السيارات، الباصات) ماعدا العتاك الذي عرض بعض المشاهد السلبية والتي تؤدي الى اكساب الاطفال بعض الالفاظ السلبية والتي قد يزول اثرها نتيجة متابعة ذوي الاطفال وتفسر الباحثة هذه العلاقة بانها علاقة مؤقتة وذلك لأن السلوك الذي يقوم به الطفل اثناء او بعد مشاهدته لأفلام الرسوم المتحركة التي يتابعها هو سلوك وقتي أو اني ينم عن تأثره لوقت محدد بتلك المشاهد وذلك يتفق مع نظرية الملاحظة في ان الطفل يقوم بتقليد بعض السلوكيات التي يلاحظها ولكن في مثل هذه الحالة كان تقليد السوك تقليداً وقتياً اذ قد ينسى الطفل هذه السلوكيات التي يشاهدها على التلفاز بعد تعرضه لمتغيرات البيئة المحيطة به وتفاعله مع ذويه او اقرانه وتتفق نتائج البحث مع نظرية السمات التي تشير الى ان سمات الشخصية لكي تتشكل وتتكون وتستقر تحتاج الى تفاعل مستمر بين الطفل و المحيطين به وانها تكتسب وتصل أثناء اختلاطة المستمر معهم.

الاستنتاجات:

1. لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة واداة القياس لسمة العصابية.
2. توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة واداة القياس لسمة الانبساطية.
3. توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة واداة القياس لسمة الضمير الحي.
4. لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة واداة القياس لسمة المقبولية.
5. لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة واداة القياس لسمة الانفتاح على الخبرة.
6. لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة ومتغير جنس الطفل لمتابعته افلام الرسوم المتحركة.
7. لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة ومتغير تحصيل الوالدين.
8. لا توجد علاقة بين افلام الرسوم المتحركة ومتغير عدد افراد الاسرة .
9. لم تظهر أي علاقة تنبؤية(مستقبلية) بإمكانية تأثر السمات الشخصية لطفل الروضة بأفلام الرسوم المتحركة التي يتابعها .

التوصيات:

- 1- بأهمية متابعة الاهل لما يشاهده الطفل وذلك للحد من الاثر الوقتي الذي قد تتركه تلك المشاهدات خاصة اذا كانت سلبية.
- 2- توجية ذوي الاطفال من خلال وسائل الاعلام على ضرورة حث الاطفال على مشاهدة افلام الرسوم المتحركة التي تتضمن مفاهيم ايجابية مثل الصدق، الامانة...الخ من اجل العمل على اكسابها لاطفالهم.

الاقتراحات:

اجراء دراسة مماثلة عن علاقة الرسوم المتحركة بالسمات الشخصية لتلامذة المرحلة الابتدائية.

المصادر:

- أبو جادو، صالح محمد (2011)، *علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)*، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أحمد، سمير عبد الوهاب (2009)، *ادب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- إين، ب.بام (2010) *منظريات الشخصية (الارتقاء-النمو-التنوع)*، ترجمة علاء الدين احمد، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- الحريري، رافدة (2010) *نشأة وإدارة رياض الاطفال*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- حليلة، زروقي (2016) *تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
- حمود، عبد الحليم (2008)، *الطفل في قبضة الشاشة*، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990)، *علم نفس الشخصية*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- راجح، احمد عزت (1999)، *اصول علم النفس*، ط11، دار المعارف، القاهرة.
- الرحو، جنان سعيد (2005)، *اساسيات في علم النفس*، ط1، الدار العربية للعلوم، لبنان.

- الريماوي، محمد عودة واخرون (2011)، *علم النفس العام*، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الشهري، عائشة سعيد علي (2010)، *نماذج من القيم التي تعززها افلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الاسلامية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- الطيب، محمد عبد الطاهر واخرون (د.ت)، *الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة*، اشراف ومراجعة عزيز حنا داود، الناشر منشأ معارف بالإسكندرية.
- العظماوي، ابراهيم كاظم (1984)، *النمو النفسي للطفل*، دائرة الشؤون الثقافية للنشر، جمهورية العراق، بغداد.
- قمر، مجذوب احمد (2015)، *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقليا*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد (12)، جامعة الشهيد حمة الخضر، الوادي.
- الكبيسي، وهيب (2010)، *الاحصاء التطبيقي*، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.
- اللقاني، فاروق عبد الحميد (1989)، *الطفولة بين الرياض والتثقيف*، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- مراد، صلاح احمد وسليمان، أمين علي (2005)، *الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية*، ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- مسعودة، عربيي (2015)، *تأثير مشاهدة العنف في افلام الكارتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات (دراسة ميدانية) على عينة من اطفال ابتدائية ملوكة ابراهيم*

بلدية الطريفافوي ولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

• ميلر، باترشيا. ج. (2011)، *نظريات النمو*، ط1، ترجمة سامح وديع الخفش وآخرون، دار الفكر ناشرون، الاردن.

• النبهان، موسى (2013)، *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

• نعمان، هادي (1988) *ثقافة الاطفال*، بغداد، نقلاً عن احمد، ثامر جعفر، دور الرسوم المتحركة في تنمية الوعي الفكري لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية الاساسية (2015)، المجلد 21، العدد 92.

• الهذلي، إسرائ عاطي محمد (2015)، *فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة*، مجلة الطفولة العربية، العدد الثالث والستون، الكويت.

المصادر الاجنبية:

Gökçe Arslan, Arman (2010), *The effect of cartoon movies on children gender development, procedia social and behavioral sciences*.

ملحق (1)

م / استبانة مغلقة

تحية طيبة...

عزيزتي الام تقوم الباحثة بأجراء بحث عن افلام الرسوم المتحركة وعلاقتها بالسمات الشخصية لطفل الروضة (دراسة تنبؤية) ولأنك وطفلك العنصر الاساس في تحقيق اهداف البحث ترجو منك الباحثة الاجابة على جميع المعلومات والفقرات بوضع علامة صح امام المعلومة التي تخص طفلك والفقرة التي تصف سلوكه علما ان المعلومات لن يطلع عليها احد غير الباحثة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

سنوات

عمر الطفل:

أنثى

,

ذكور

تحصيل الاب:

تحصيل الام:

عدد أفراد الاسرة:

اسم فلم الرسوم المتحركة او افلام الرسوم المتحركة التي يتابعها طفلك:



ت	الفقرات	تتطبق عليه كثيراً	تتطبق عليه تماماً	تتطبق عليه أحياناً	تتطبق عليه قليلاً	لا تتطبق عليه إطلاقاً
1.	طفلي ليس قلقاً					
2.	عندما أكلف طفلي ببعض المهام فإنه يؤديها حتى لو ضغطت عليه					
3.	طفلي يشعر انه اقل من الآخرين					
4.	يشعر طفلي بالتوتر والنفرة					
5.	يشعر طفلي بأنه منبوذ					
6.	يشعر طفلي بالوحدة					
7.	يستسلم بسهولة عندما يفشل في انجاز مهامه					
8.	يشعر بالعجز ويعتمد على غيره ليحل مشاكله					
9.	خجول جدا ويحاول عدم الظهور أمام الآخرين					
10.	يحب أن يجذب انتباه الآخرين من حوله					
11.	يضحك بسهولة					
12.	يستمتع بالتحدث مع الآخرين					
13.	يحب ممارسة النشاطات المتنوعة					
14.	الحظ أن لديه نشاط قوي					
15.	طفلي مفعم بالحيوية والنشاط					
16.	يحب قيادة الآخرين					
17.	طفلي متفائل ومبتهج					
18.	يحب انجاز أعماله بمفرده					
19.	يحافظ على ممتلكاته					
20.	ينجز الأشياء في وقتها					
21.	يحقق أهدافه بطريقة منظمة					
22.	يجتهد في سبيل تحقيق أهدافه					
23.	عندما يتعهد للقيام بشيء يلتزم به					
24.	يحب أن يكون متميزاً					



ت	الفقرات	تتطبق عليه كثيراً	تتطبق عليه تماماً	تتطبق عليه أحياناً	تتطبق عليه قليلاً	لا تتطبق عليه إطلاقاً
.25	يمكن الاعتماد عليه في انجاز بعض الأعمال البسيطة					
.26	يضيع الكثير من الوقت عندما اطلب منه انجاز عمل معين					
.27	غير محافظ على النظام					
.28	يحافظ على ممتلكاته نظيفة ومرتبّة					
.29	يحرص على انجاز أعماله بوقتها المحدد					
.30	يهتم بانجاز أعماله التي يكلف بها					
.31	يعمل بجهد لتحقيق أهدافه					
.32	عندما أكلفه بعمل معين يلتزم به ويؤديه حتى النهاية					
.33	يحرص أن يكون عمله متقناً ومميزاً					
.34	اعتبر طفلي شخصية لاتحافظ على النظام بشكل جيد					
.35	يضيع الكثير من الوقت عندما أكلفه بالقيام بعمل معين					
.36	طفلي شخصية غير منظمة					
.37	يميل لتذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية					
.38	يحب تجربة المأكولات الجديدة					
.39	يستغرق في أحلام اليقظة					
.40	تؤثر التغييرات البيئية حوله على حالته المزاجية					